- الصعوبات والتحديات التي تواجه سياسة الحفاظ على المواقع ومعالم التراث الثقافي
- هناك جملة من الصعوبات والتحديات التي يمكن ان تعرقل الجهود والخطط والسياسات الرامية للحفاظ على مواقع التراث الثقافي .وعندما نشير الى هذه المعوقات والصعوبات فأننا نتطلع بجدية الى معالجتها وفق اسس علمية حتى تكون بمثابة القاعدة الارتكازية التي نستند اليها في ايجاد الحلول لها وتتلخص في الاتي :

1. عدم الاهتمام بالتراث الثقافي واهميته في العديد من دول العالم وخاصة النامية .ويتم معالجة هذه المشكلة من خلال ابراز الاهمية التاريخية والاقتصادية والمعرفية لمعالم التراث الثقافي ومساعدة الدول عبر الهيئات العالمية مثل منظمو اليونسكو ولتقدم العون لها
2. ضعف سياسات واساليب التخطيط في الدول .فقد تلاحظ عدم وجود ربط لسياسات التخطيط العام لعديد من الدول عند تخطيط المشروعات التنموية والتنسيق مع ادارات التراث .تتم معالجة هذه المشكلة من خلال عمل التنسيق بين الوزارات المختلفة والجهة المعنية التي تعنى بالحفاظ على التراث والاثار لتفادي تلف المواقع التراثية
3. ضعف الرقابة الادارية والامنية على مواقع ومعالم التراث الثقافي .حيث يتمثل الضعف الاداري والامني في غياب المسح والكشف عن المواقع والمعالم التراثية .كما تعاني بعض هذه المواقع من ضعف التسوير والحراسة الامنية .يتم معالجة هذه المشكلة من خلال تفعيل الحراسة الامنية والادارية وذلك عن طريق الزيارات المتكررة لهذه المواقع وكتابة التقارير عنها وتسوير المهم منها .

4. نقص المعلومات المتعلقة بمواقع وابعاد ومواضع التراث الثقافي (عدم وجود خريطة تبين فيها المعالم والمواقع الاثرية والتراثية) .يمكن معالجة هذا التحدي من خلال القيام بمسح شامل ومتكامل لكل اجزاء الدولة ومناطقها لرصد مواقع ومعالم التراث الثقافي من خلال الاستفادة من نظم المعلومات الجغرافية GIS التي تساعد كثيرا في رسم الخرائط المكانية
5. قصور النواحي الادارية والتنظيمية في هيكلة النظم الادراية الخاصة بإدارة التراث الثقافي ويتضح ذلك في عدم وجود الادارات التالية ضمن الهيكلة الادارية مثل ادارة التوعية والإعلام ,إدارة المشروعات ,إدارة الموارد الثقافية والمعالجة تتطلب انشاء مثل هذه الادارات وتفعيل العمل الاداري
6. نقص الكوادر الفنية ذات التأهيل والتدريب العلمي وكذلك النقص في الكوادر المتخصصة في ادارة التراث الثقافي .ومعالجة هذه المشكلة يتطلب تأهيل وتدريب الكادر البشري الوطني في مجالات الفنية كالمساحة والرسم ونظم التقنيات الحديثة مثل نظم المعلومات الجغرافية GIS
7. ضعف التنسيق بين ادارات التراث والمؤسسات ذات الصلة كوزارة التخطيط العمراني الامر الذي يسهم في تنفيذ الخطة الاستراتيجية الوطنية التي تحافظ على المواقع والمعالم التراثية والاثرية والمعالجة تتطلب اعمال التنسيق وتظافر الجهود بين المؤسسات ذات العلاقة

8. عدم اهتمام القطاع الخاص بالاستثمار في المباني التراثية في وظائف سياحية جديدة كالفنادق والمطاعم التراثية. ويتطلب ذلك تأهيل وتهيئة هذه المباني اولاً ثم الاستثمار فيها .ويتم معالجة هذا الامر بتحفيز القطاع الخاص ماليا وايجاد ما يعرف في عالم اليوم بالشراكة الذكية بين ادارات التراث والقطاع الخاص
9. ترميم المباني والصروح التاريخية غالبا لايتم بصورة مهنية وعلمية مميزة ففي بعض عمليات الترميم تستخدم مواد غير مناسبة للمواد الاصلية التي بنيت منها المبنى او المنشأة كاستخدام الاسمنت في الترميم مما يؤدي لتشوية هذه المباني, وتتم المعالجة هذا الامر من ناحية فنية عن طريق تدريب كوادر مؤهلة في مجال اعمال الترميم والصيانة وكذالك مراقبة اعمال الترميم من جهات الاختصاص
10. ضعف التمويل الخاص بإدارة المعالم التراثية والاثرية .حيث يلاحظ ان التمويل المالي الذي يتم رصده للإعمال الحفاظ عادة ما يكون قليل وغير كافي لانجاز المهام ومعالجة هذا الامر يتطلب توفير التمويل اللازم لترميم وصيانة المباني التاريخية والتراثية والاثرية بغرض الحفاظ عليها